لاتنهجم على فتح راس الجرة مسرعا لكن ارفق قليلا قليلا ويكون قد احكمت
امر بتحرك فاذا رايت في الجرة اثنين فقط فاحضر طستا كبيرا فانك مسمع
له في ذلك جلبة عظيمة شديدة في وقت تملك فاحذر على نفسك
لاتنهجم على فتح الاناء مسرعا كي لا ينفلت منك او يصيبك منه شي
وذلك انه يكون شيا عظيما في اكبر الطائر ويكاد يطير من يدك وهو السم
الحق فلا تزال تحتال عليه حتي تخرج راسه من الجرة من تحت الجلد ويكون
قد اعددت معك سكينا حادا بارا فاذا رايتها قد اخرجت راسها فاضربها
به فاذا اقتلتها فاعمل بالاخرى كذلك اي مثل ما فعلت بالاولى ثم خذ
دمها اصفر كانه الذهب الابريز والواحدة تكون في عظم الذراع فاحذر
ثم احذر على نفسك ثم انظر كيف تدبر امرها حتي تلقى منها وهو السر العظيم
الزمها التشوية وهو على اربع ارا اما سقراط فقال ناره مثل نار الحضان
للطير واما فرفوريس فقال لاتبالي ان تكون سخنة وان كان الوجه
النار لينة واما ثاليس فقد اوقد بحطب جزل شديد حسن واما ثاليتوس
فقال نار العذاب الشديدة التي تبيد كل شي فاذا اجودت احراقه فالق
منه الشي الصابغ العظيم واحدة على مائة وعشرين من الفضة فانك
تجده شمسا بقدرة الله تعالى وقد كنا ذكرنا في المقالات السبعين
فصلا من اقلاب الاجساد على جزء من كتاب ابي قلمون وفيه فصول
سبعة ففي ذلك عمل الحديد نحاسا احمر كان في ذلك ادله لما نحتاج اليه   قلب الحديد نحاس
في الاعمال النفيسة فانني سوف اروم ان اعمل بعد ذلك النحاس ذهبا
ان شا الله ووجه عمل الحديد نحاسا ان يوخذ العفص والقلقديس
اجزا متساوية يسحق بخل الخمر جيدا ثم يطرح منه على صفايح الحديد
الرقيقة مرارا كثيرة ويشوي تشوية خفيفة ثم يسبك فانه يخرج
نحاسا احمر فان خرج كما اردت والا ارددت عليه العمل افعل ذلك
وانما

وانما يخرج كما تريد والعاقل هو الذي لا يحتاج في صفة شي الى زيادة   قلب الحديد ذهبا
ولا معاودة فان اردت ان تغير لونه بلون الذهب الاحمر الجيد فاذبه
والق عليه درهم زاج احمر ودرهم بورق احمر ودرهما واحدا من الجميع
بالسوية ثم ترفعه حتي يبرد فاذا برد حاكى لونه لون الذهب الاصفر   قلب الفضة ذهبا
باذن الله وهو عجيب جدا وان اردت ان تفعل ذلك بالفضة وتخرجها
بلون الذهب الجيد فخذ نطرونا وملحا اجزا متساوية ثم اسحقه بالبول
مرارا ثم اطليه على الفضة ثم سخنها على نار الكور يصير لونها لون
الذهب الاحمر وان حميت هذه الاشيا وغمسته بالزاج وتركته
حتي يبرد كان اجود وان كنت عاقلا كفاك التعريض بهذه الاعمال
فقط وبلغت بالوصف ما جددناه فوجدناه سريعا غير مختلف واذ قد
اتينا بما كنا نوينا ان يكون في هذه المقالة فليكن الآن آخرها والسلام
تمت المقالة الرابعة والثلاثون ويليها المقالة الخامسة والثلاثون
من الخواص الكبير لجابر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفرد بالوحدانية
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا في الاصل
المراكشي قد قلنا في معنى البراسية والجوانية في المقالة التي قبل هذه
وانا اروم ان ابين في هذه المقالة ان شا الله اشيا بما تقدم في المقالة
ليكون ذلك نافعا واتماما لما تقدم ان شاء الله فاول ذلك طباخ وطلي   طباخ وطلي
يطلي على كل شي ثم يطبخ فيكون عجيبا وانا اذكره هاهنا ان شاء الله
يوخذ مثقال رصاص قلعي ومثقال زيبق ونصف مثقال فضة
بيضا ثم اذب الفضة فاذا ذابت فضع عليها القلعي وصب الزيبق عليه
فانه يكاد يبرد وهو ذايب ثم برده واسحقه مثل الكحل ثم لته بدهن
اللوز المر ثم ادلك به متاعك حتي يبيض حسنا ثم خذ خل خمر لم يصبه ماء
وشبا ونطرونا فاسحقه واجعله في برنية نقية من الدسم واوقد تحته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)